المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-11-2006 العـــدد : 15906
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

قدمت الشكر للمملكة .. الندوة تؤكد:

إنشاء مشروع «دائرة معارف القرآن وعلومه»

■ الحذر من الترجمات المشوبة بالأخطاء

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

فوض المشاركون في هذه الندوة معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد، المشرف العام على المجمع، الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ لرفع برقية شكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والى سمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز؛ لدعمهم المتواصل في سبيل خدمة القرآن الكريم وعلومه ونشره وترجمة معانيه.

كما أوصت الندوة بعد توصيات في ختام فعالياتها كان أبرزها تقدم المشاركين في الندوة ولجانها بالشكر الجزيل لحكومة المملكة العربية السعودية لتهيئة الامكانات العلمية والتقنية والبشرية لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة؛ للنهوض برسالته المنوطة به.

وأشادت الندوة بجهود وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وتشجيع الدراسات العلمية المعنية به. ومن هذه الجهود المباركة الاشراف على هذا الصرح العظيم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ودعمه.

واوصى المشاركون بإنشاء مشروع «دائرة معارف القرآن الكريم وعلومه» باللغة العربية واللغات العالمية الأخرى، يحررها علماء مختصون بلغة البحث العلمي الموثقة؛ لتكون مرجعاً أصيلاً للدارسين في الشرق والغرب.

وأكد المشاركون ان لغة البحث العلمي المستندة الى المنهج العلمي السليم والأدلة الصحيحة الموثقة، البعيدة عن العاطفة والإثارة، هي اللغة التي ينبغي ان يعتمد عليها الباحثون في الدراسات القرآنية عموماً، والذين يتصدون لمناقشة شبهات المستشرقين عن القرآن الكريم خصوصاً، فالكلمة السواء والمجادلة بالحسنى، والدعوة الى الله بالحكمة، كل ذلك يسهم في تثبيت نصاب الحق ومناهج الوصول اليه.

كما اوصت الندوة بالعناية بنشر اللغة العربية بين المسلمين من غير الناطقين بها ليتسنى لهم الوصول الى الموارد الصحيحة التي تفسر القرآن الكريم وتتيح لهم دراسة علومه ومعارفه بطرق بحثية صحيحة.

واكدت الندوة اهمية فهم القرآن الكريم والتعامل معه من خلال المنهج الاسلامي الصحيح والمنهجية العلمية المنصفة التي تحترم الدليل الصحيح كما تؤكد خطأ من يحاول فهم القرآن الكريم في ضوء الاديان والمعتقدات والفلسفات المختلفة.

واكد المشاركون اهمية تشجيع الدراسات الاصيلة الموثقة المتصلة بتاريخ القرآن الكريم وعلومه ومعارفه وذلك للرد على الشبهات التي يثيرها بعض المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم وبحوثهم المختلفة.

واكد المشاركون أن بعض ترجمات معاني القرآن الكريم الى اللغات المختلفة تشوبها الاخطاء والاوهام لذلك يرون اهمية مواصلة العمل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-11-2006 العـــدد : 15906
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

أهمية دراسة الاتجاهات الحديثة للاستشراق المعاصر لكشف اللثام عن طبيعتها

العلمي الجاد في ترجمات معاني القرآن الكريم الى لغات العالم ونظراً للدور الفاعل الذي ينهض به مُجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في هذا المجال تؤكد الندوة مرجعيته في مجال اختيار الترجمات الصحيحة والقيام بطباعتها ونشرها وتوصي الندوة بمراعاة ما اقره مجلس الترجمات في المجمع من ضوابط وقواعد للترجمة ويرى المشاركون في الندوة اهمية ان تتضمن كل ترجمة لمعاني القرآن الكريم مقدمة تحتوي على اهم علوم القرآن الكريم التي يحتاج اليها دارسه وتشير الى رسالة القرآن العالمية واهم مقاصده في العقيدة والتشريع والاداب.

وحثت الندوة على متابعة ما يصدر عن مراكز البحث العلمي والجامعات الغربية من مؤلفات ودراسات وبحوث تتصل بالقرآن الكريم وبيان ما فيها من شبهات ونشر ذلك في الاوساط العلمية المتعددة، كما يدعو المشاركون في الندوة الباحثين والمراكز العلمية إلى مواصلة الجهد الذي يرصد جهود علماء المسلمين في دراسة الكتابات الاستشراقية حول القرآن الكريم.

كما حثت الندوة على العناية بانشاء المزيد من المعاهد والمراكز المهتمة بعلوم الشريعة واللغة العربية في الغرب، بغية التعريف بالمصادر الصحيحة الإسلامية، وتصحيح مفاهيم الغربيين عن الإسلام ومصادره، وتوصي الندوة بأهمية انشاء كراسي متخصصة في الدراسات القرآنية في أهم الجامعات الغربية، ودعم هذه الكراسي بالاساتذة الاكفاء المتخصصين في الدراسات القرآنية.

كما أوصت بأهمية بناء قاعدة بيانات احصائية لحصر الدراسات والبحوث والمصنفات التي كتبها المستشرقون في مجال القرآن الكريم وعلومه، وذلك لتبويبها وتقويمها، وبيان ما فيها من حق وباطل.

وحثت على اهمية ترجمة نتاج المستشرقين المتعلق بالقرآن الكريم إلى اللغة العربية للوقوف على الشبهات والرد عليها ردا علميا مناسبا.

وأكد المشاركون في الندوة أهمية دراسة الاتجاهات الحديثة للاستشراق المعاصر في مجال الدراسات القرآنية، لكشف اللثام عن طبيعتها ومدى التزامها بالمنهج العلمي السليم وأوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين الدراسات الاستشراقية السابقة.

وأوصت الندوة بأهمية دراسة المعارف الإسلامية التي انشأها المستشرقون، ودراسة ما جاء في دوائر المعارف العالمية بشتى لغاتها عن القرآن الكريم دراسة علمية شاملة لدفع الشبهات التي اثارتها هذه الدوائر، مع العناية بنشر ذلك باللغات المختلفة في كتب ودوريات علمية بأن يتواصل المجمع مع هذه الموسوعات لتصحيح ما كتب عن القرآن .

كما رأى المشاركون في الندوة ضرورة الافادة من وسائل الاتصال التي وفرتها التقنية المعاصرة، ومنها القنوات الفضائية والشبكة العالمية الانترنت وذلك لنشر المعلومات الصحيحة عن القرآن الكريم بلغات مختلفة.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-11-2006 العـــدد : 15906
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

كما حث المشاركون في الندوة ضرورة تتبع المواقع الاستشراقية المعنية بالدراسات القرآنية، على الشبكة العالمية، ودراسة ما تنشره من مواقف وآراء وشبهات حول القرآن الكريم بغية الرد عليها.

كما اوصت الندوة بأهمية انشاء كليات أو اقسام علمية متخصصة بالدراسات الاستشراقية، كما يوصون بدعم هذه الكليات والاقسام بالامكانات العلمية والبحثية، للنهوض بالمهمة المنوطة بها على نحو وافٍ. وحث المشاركون اهمية فتح باب الحوار وتنظيم اللقاءات العلمية والمؤتمرات والندوة بين مراكز البحث العلمي الموثوقة عند المسلمين ومراكز البحث العلمي عند المستشرقين، لدراسة الظاهرة الاستشراقية بدقة وموضوعية لتصحيح المفاهيم عن القرآن الكريم ومعارفه. ويرى المشاركون أهمية التواصل العلمي بين المتخصصين والمهتمين بالدراسات القرآنية من المسلمين وغير المسلمين، وضرورة ايجاد وسائل وآليات تحقق ذلك.